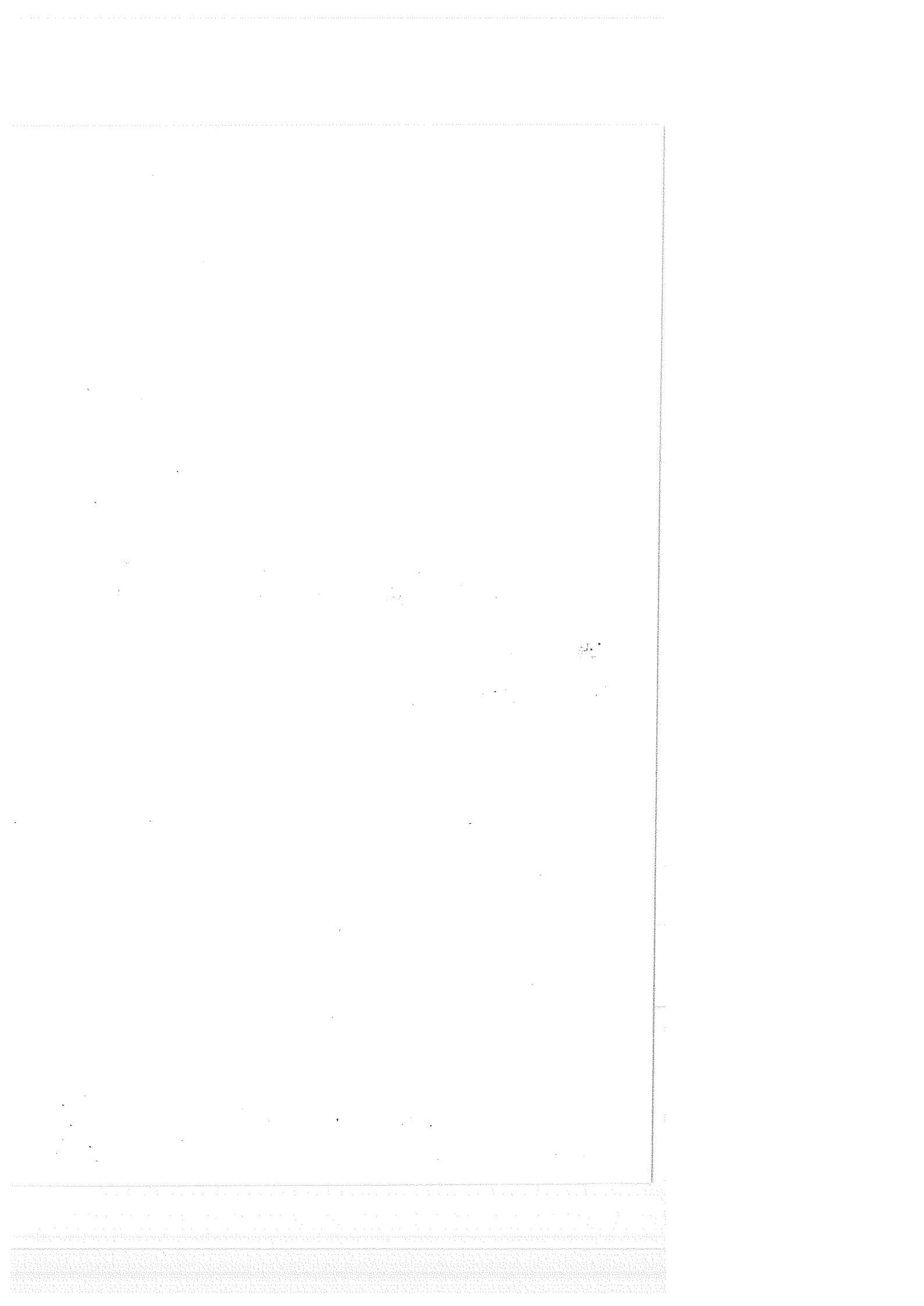


فاعلية الموديوالات التعليمية فى تعلم مهارة القفز فتحاً على حصان القفز  
لدى طلاب شعبة التعليم بكلية التربية الرياضية بطنطا

د / هشام محمد النجار



## فاعلية الموديولات التعليمية فى تعلم مهارة القفز فتحاً على حصان القفز لدى طلاب شعبة التعليم بكلية التربية الرياضية بطنطا

د / هشام محمد النجار

### المقدمة ومشكلة البحث :

يرجع التقدم والتطور فى العصر الحديث بفضل تقدم المعرفة والتكنولوجيا الحديثة إلى الإنسان صانع الحضارة الذى يستخدم علمه فى تحقيق حياة أفضل للبشرية ، فالمعرفة لا تتطور بطريقة آلية بل الإنسان هو العامل الأساسى فى صنع عملية التقدم الحضارى فى شتى المجالات .

وتعد التربية الرياضية أحد هذه المجالات التى نالت الرعاية من الإنسان المتحضر خاصة فى الدول المتقدمة لما تلعبه من أدوار فعالة فى تربية النشئ من النواحي البدنية والمهارية والاجتماعية والنفسية والعقلية ، وبالتالي فهى تساهم فى تحقيق النمو الشامل للفرد ، ولذا تهتم تكنولوجيا التعليم باستراتيجيات التعليم التى تركز حول المتعلم فىنشيط ويحصل ويمارس ، ويكون دور المعلم فى هذه الاستراتيجيات هو الموجه والمرشد .

ويعد التعلم الذاتى أحد الإتجاهات الحديثة التى انعكست نتائجها بشكل مباشر على العملية التعليمية ، حيث جعلت دور المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية ينتقل من مجرد متلقى إلى دور إيجابى يتفاعل مباشرة مع العملية التعليمية مما يجعل عملية وصول المعلومات وإكتساب المهارات أمراً شيقاً وجذاباً .

وفى هذا الصدد تؤكد " عنايات أبو الهوا " ( ١٩٩٧ ) على أن التعلم الذاتى يعد أحد الأساليب الحديثة التى تتيح للمتعلم أن يشارك مشاركة فعالة فى العملية التعليمية معتمداً على ذاته وفقاً لاستعداداته وقدراته ومستقيداً من تكنولوجيا التعلم المتاحة وقادراً على تقويم نفسه بنفسه وصولاً لأهداف سلوكية محددة . ( ١٣ : ١٤ )

وتعد الموديولات التعليمية أحد أشكال التدريس الأكثر انتشاراً فى جميع المراحل التعليمية فى كثير من دول العالم ، وأصبحت تشكل الركيزة الأساسية لنظام التعلم الذاتى حيث يطلق عليه التعلم بواسطة الموديولات التعليمية أو التعلم الموديولى الذى يستخدم أكثر من أسلوب

تعليمي بحيث يكون كل أسلوب مناسباً مع المهارة المراد تعلمها والمرحلة السنوية المعد لها الموديول . ( ٧ : ٤٦ )

ويعرفه " فتحى النمر " ( ١٩٩٥ ) بأنه وحدة تدريس مصغرة ضمن مجموعة متتابعة متكاملة من الوحدات التي يتضمنها برنامج تعليمي منظم ، وهذه الوحدة الصغيرة تشمل مجموعة محددة من الأهداف القريبة المدى والمصاغة بصورة سلوكية ، وتعالج مفهوماً واحداً من خلال قدر معين من المادة الدراسية مع توجيهات لمصادر تعلم أخرى تساعد المتعلم على اختيار مجالات النشاط التي تناسب قدراته وممارستها ذاتياً بأقل توجيه من المعلم . ( ١٧ : ٤٢ )

ويشير " محمد حماد هنادى " ( ١٩٩١ ) إلى أن أهمية الموديولات التعليمية تتضح في أنها تزيد من قدرة المعلم على تنظيم وتتابع الخبرات التعليمية بحيث تعكس اهتماماته واهتمامات المتعلم أيضاً ، كما أن إستخدامها كوحدة للتعلم الذاتي يكشف للمعلم جوانب القوة والضعف لدى المتعلم بالإضافة إلى قدرتها على مراعاة الفروق الفردية وتحديد نقاط البدء لكل متعلم وفقاً لقدراته . ( ٢٢ : ٥٦ )

كما يؤكد " فتح الباب عبد الحلیم " ( ١٩٩١ ) على أن الموديولات التعليمية تعمل على توفير قدر كبير من الحرية للمتعلمين للدراسة المستقلة والتعلم الذاتى ، وأن تفاعل المتعلم مع المادة التعليمية من خلال الانتقال من القراءة إلى الاستعانة بالوسيلة التعليمية إلى التطبيق العملى فضلاً عن متابعة المعلم وتوجيهاته يؤثر بالإيجاب بشكل واضح على مستوى التعلم . ( ١٦ : ١٢ )

وتتضمن التربية الرياضية أنشطة عديدة ومتنوعة ، ويعد الجمباز أحد أهم هذه الأنشطة لما له من تأثير شامل على أجزاء الجسم المختلفة مما يكسبه القوة والجمال والرشاقة والحيوية فضلاً عن قوة الإرادة والثقة بالنفس ، ولذا فإنه يمثل أحد المقررات الدراسية الأساسية فى كليات التربية الرياضية ، ويتميز بتعدد واختلاف أجهزته ومتطلبات الأداء على كل منها .

ويمثل جهاز حصان القفز أحد أجهزة الجمباز الهامة ، ودرجة التقييم عليه تتساوى مع درجات التقييم على باقى الأجهزة الأخرى رغم أن الأداء عليه يتم تقييمه من خلال أداء مهارة واحدة فى مقابل عدة مهارات تختلف درجة صعوبتها طبقاً لما يتطلبه قانون الجمباز داخل جملة حركية مترابطة لكل من الأجهزة الأخرى .

وتعد مهارة القفز فتحاً على حصان القفز من المهارات الأساسية المقررة على طلاب الفرقة الثالثة من شعبة التعليم بكلية التربية الرياضية بطنطا وتوضح أهميتها في كونها تمثل المدخل الأساسي لتعلم باقى المهارات الأخرى والأكثر صعوبة على حصان القفز ، وعلى الرغم من ذلك فقد لاحظ الباحث أن هناك ضعفاً واضحاً فى مستوى أداء الطلاب لهذه المهارة فضلاً عن إحجام البعض منهم عن محاولة تعلمها ، وقد يرجع ذلك إلى أن طرائق وأساليب التدريس المستخدمة ربما لا تساعد الطلاب على معرفة وفهم وتذكر جوانب الأداء الفنى الدقيقة لهذه المهارة وإكتساب التصور الحركى السليم نتيجة عدم رؤية النموذج الصحيح للأداء بالقدر الكافى أو كلما إحتاج الطلاب لمشاهدته خلال التعلم ، الأمر الذى ينعكس سلباً على الثقة بالنفس تحسباً من الاصطدام بالجهاز أو السقوط من عليه وبالتالي يفقدوا الحماس والاستتارة والدافع للتعلم .

ونظراً لأهمية استخدام الموديوالات التعليمية فى تدريس المقررات الدراسية المختلفة ، فقد أجرى العديد من الباحثين دراسات تناولت استخدام الموديوالات التعليمية بصور متعددة مثل دراسة " Ralf " ( ١٩٨٧ ) ( ٣٠ ) ، " محمد حماد همدى " ( ١٩٩١ ) ( ٢٢ ) ، " على إسماعيل موسى " ( ١٩٩٣ ) ( ١١ ) ، " Edmonds " ( ١٩٩٣ ) ( ٢٩ ) ، " Dorn " ( ١٩٩٣ ) ( ٢٨ ) ، " عبد الرحيم أحمد أحمد " ( ١٩٩٤ ) ( ٨ ) ، " عبد الرحمن عبد السلام " ( ١٩٩٥ ) ( ٧ ) ، " نجاح السعدى ورسمية عبد الحميد " ( ١٩٩٧ ) ( ٢٤ ) ، " على عبد المحسن عبد الرحمن " ( ٢٠٠٢ ) ( ١٢ ) ، " وشريف فؤاد الجروانى " ( ٢٠٠٣ ) ( ٦ ) وقد أكدت نتائجها على فعالية الموديوالات التعليمية فى تعلم مواد العلوم التربوية وكذلك تعلم مهارات الأنشطة الرياضية المختلفة وإكتساب الجوانب المعرفية المرتبطة بها .

وفى ضوء ما سبق ، وحيث أن تعلم مهارة الجمباز قيد البحث يتم وفقاً لتسلسل مراحل الأداء الفنى المتمثلة فى الإقتراب والارتقاء والطيران الأول والندفح باليدين والطيران الثانى والهبوط ، وإن كل منها يؤثر فى التى تليها ، وعلى المعلم أن يربط كل هذه المراحل بعضها البعض إلى أن يكتمل تعلمها كمهارة واحدة ، فكان لزاماً علينا أن نختار من أساليب التعلم الذاتى ما يناسب تعلم هذه المهارة ويساعد الطلاب على إثارتهم وتشجيعهم على المشاركة الفعالة الإيجابية متعمدين على أنفسهم فى إطار من التوجيه والإرشاد من قبل المعلم ، ولهذا إتجه الباحث لإجراء مثل هذا البحث كمحاولة لمسايرة الإتجاهات التربوية الحديثة أملاً فى الوصول

إلى نتائج أفضل فى مستوى تعلم مهارة القفز فتحاً على حصان القفز لدى طلاب شعبة التعليم بكلية التربية الرياضية بطنطا .

#### أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى تصميم موديوالات تعليمية لتعلم مهارة القفز فتحاً على حصان القفز والتعرف على فاعلية إستخدامها على :

- ١- مستوى الأداء المهارى لمهارة الجمباز قيد البحث .
- ٢- مستوى التحصيل فى بعض الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارة الجمباز قيد البحث .
- ٣- الآراء والانطباعات الوجدانية كما يعبر عنها أفراد المجموعة التجريبية حول إستخدامهم للموديوالات التعليمية فى تعلم مهارة الجمباز قيد البحث .

#### فروض البحث :

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين ( القبلى والبعدى ) لدى مجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى مستوى الأداء المهارى لمهارة الجمباز قيد البحث لصالح القياس البعدى .
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين ( البعديين ) لدى مجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى مستوى الأداء المهارى لمهارة الجمباز قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية .
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين ( القبلى والبعدى ) لدى مجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى مستوى التحصيل لبعض الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارة الجمباز قيد البحث لصالح القياس البعدى .
- ٤- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين ( البعديين ) لدى مجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى مستوى التحصيل لبعض الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارة الجمباز قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية .
- ٥- الآراء والانطباعات الوجدانية كما يعبر عنها أفراد المجموعة التجريبية حول إستخدامهم للموديوالات التعليمية فى تعلم مهارة الجمباز قيد البحث إيجابية .

#### مصطلحات البحث :

##### فاعلية التعلم :

يقصد بها مدى تحصيل المتعلم للأهداف ، ويعبر عنها بالنسبة المعدلة للكسب وتقدر بواحد صحيح فأكثر . ( ٢٥ : ٣٧ )

##### الموديول التعليمي :

وحدة تعليمية تسمح للمتعلم بالتعلم الذاتي حسب قدرته وسرعته لتحقيق أهداف تعليمية محددة . ( ٢٣ : ٦٢ )

كما يعرفه الباحث إجرائياً بأنه نموذج لوحدة تعليمية ذات أهداف محددة مصاغة بطريقة سلوكية وتدخل ضمن مجموعة متتابعة ومتكاملة من الوحدات التي يتضمنها برنامج تعليمي منظم ، وتساعد المتعلم على تعلم مهارة الجباز قيد البحث من خلال ممارسة مجموعة متنوعة من الأنشطة المناسبة ممارسة ذاتية تحت إشراف وتوجيه المعلم .

#### إجراءات البحث :

##### منهج البحث :

إستخدم الباحث المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وإجراء القياسات القبليّة والبعديّة للمتغيرات المختارة .

##### مجتمع البحث :

يمثل مجتمع البحث طلاب الفرقة الثالثة من شعبة التعليم بكلية التربية الرياضية بطنطا والبالغ عددهم ( ١٠٢ ) مائة وإثنان طالباً في العام الدراسي ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ .

##### عينة البحث :

تم إختيار عينة قوامها ( ٥٠ ) خمسون طالباً بالطريقة العمدية من مجتمع البحث ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين قوام كل منهما ( ٢٥ ) خمسة وعشرون طالباً إحداهما تجريبية تستخدم الموديولات التعليمية في تعلم مهارة الجباز قيد البحث ، والأخرى ضابطة تتلقى التعلم بالأسلوب التقليدي " المتبع " والجدول التالي يوضح توصيف مجتمع وعينة البحث .

جدول ( ١ )  
توصيف مجتمع وعينة البحث

مجتمع البحث	عينة الدراسة الأساسية		عينة إستطلاعية (١) سبق لها تعلم مهارة الجمناز	عينة إستطلاعية ( ٢ )		غير منتظمين دراسياً وباقون للإعادة
	تجريبية	ضابطة		متفوقين رياضياً	غير متفوقين	
١٠٢	٢٥	٢٥	٢٥	١٠	٧	

ضبط متغيرات البحث :

حتى يمكن الحصول على نتائج موضوعية يظهر منها تأثير استخدام الموديولات التعليمية والأسلوب التقليدي المتبع كمتغيران مستقلان على كل من مستوى الأداء المهارى والتحصيل المعرفى لمهارة الجمناز قيد البحث وكذلك على آراء وانطباعات المجموعة التجريبية حول إستخدام الموديولات التعليمية كمتغيرات تابعة ، تم الكشف عن مدى تجانس أفراد العينة فى بعض المتغيرات التى تم تحديدها بناءً على بعض البحوث والمراجع العلمية ( ١٢ ) ، ( ٦ ) ، ( ٢٦ ) ، ( ٢١ ) والمتمثلة فى :

معدلات النمو : ( السن - الطول - الوزن ) .

القدرة العقلية العامة : الذكاء .

القدرات البدنية : السرعة الأفقية - القوة المميزة بالسرعة لعضلات الرجلين

القوة المميزة بالسرعة لعضلات اليدين - التوازن الثابت .

مستوى الأداء المهارى .

مستوى التحصيل المعرفى .



جدول ( ٢ )

المتوسط الحسابى والإحراف المعيارى والوسيط ومعامل الإلتواء  
لعينة البحث فى المتغيرات المختارة

المتغيرات	المتوسط	الإحراف المعيارى	الوسيط	معامل الإلتواء
السن	١٩,٠٦	٠,٥٥	١٩	٠,٣٣
الطول	١٧١,٩٠	٢,٨٢	١٧٢	٠,١١
الوزن	٧٠,٩٢	٣,٢٨	٧١	٠,٠٧
الذكاء	١٩,٩٥	٢,٦٠	٢٠	٠,٠٦
السرعة الأفقية	٦,٢٧	٠,٤١	٦,١٥	٠,٨٨
القوة المميزة بالسرعة لعضلات الرجلين	٤٣,٠٤	٠,٨٠	٤٣	١,٥٠
القوة المميزة بالسرعة لعضلات الذراعين	٤,٩٧	١,١٥	٥	٠,٠٨
الامتزان الثابت	٦,٩٦	١,٥١	٧	٠,٠٨
مستوى الأداء المهارى	٢,٣٠	٠,٦١	٢,٥-	٠,٩٨
مستوى التحصيل المعرفى	١١,٣٠	١,٨١	١٢	١,١٦

يتضح من جدول ( ٢ ) أن معاملات الإلتواء تعطى دلالة مباشرة على خلو عينة البحث من عيوب التوزيعات غير الاعتدالية ، حيث أن معامل الإلتواء يقترب من صفر بجميع المتغيرات ويتراوح ما بين (  $3 \pm$  ) مما يدل على تجانس أفراد العينة فى تلك المتغيرات .

جدول ( ٣ )

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والفرق بين المتوسطين وقيمة " ت " للقياسات القبليّة في متغيرات البحث لدى المجموعتين التجريبيّة والضابطة

ن = ٥٠

المتغيرات	المجموعة التجريبيّة		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة " ت " ودلالاتها
	م	ع±	م	ع±		
السن	١٩,٠٨	٠,٦٤	١٩,٠٤	٠,٤٥	٠,٠٤	٠,٣٦
الطول	١٧٢,٤٤	٢,٨٠	١٧١,٣٦	٢,٧٩	١,٠٨	١,٨٩
الوزن	٧٠,٢٤	٣,٦٣	٧١,٦٠	٢,٨٠	٠,٣٦	٠,٥٥
الذكاء	٢٠,٢٣	٢,٧٠	١٩,٦٧	٢,٥٢	٠,٥٦	١,٠٦
السرعة الأفقية	٦,٢٤	٠,٣٨	٦,٣٠	٠,٤٣	٠,٠٦	٠,٧٥
القوة المميزة بالسرعة لعضلات الرجلين	٤٣,١٥	٠,٧٧	٤٢,٩٢	٠,٨٢	٠,٢٣	١,٤٤
القوة المميزة بالسرعة لعضلات الذراعين	٥,١١	١,٠٨	٤,٨٣	١,٢١	٠,٢٨	١,٢٢
الاتزان الثابت	٧,١٨	١,٦٠	٦,٧٤	١,٤٢	٠,٤٤	١,٤٢
مستوى الأداء المهاري	٢,٢٢	٠,٥٦	٢,٣٨	٠,٦٥	٠,١٦	١,٣٣
مستوى التحصيل المعرفي	١١,٢٠	١,٨٠	١١,٤٠	١,٨٩	٠,٢٠	٠,٥٣

\* معنوية عند ( ٠,٠٥ ) = ٢,٠٢

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة لمتغيرات البحث لدى المجموعة التجريبيّة والضابطة مما يؤكد تكافؤهما .

وسائل جمع البيانات :

- ١- أدوات قياس معدلات النمو .
- ٢- إختبار الذكاء العام .
- ٣- إختبارات القدرات البدنيّة .
- ٤- إستمارة تقييم مستوى الأداء المهاري .
- ٥- إختبار التحصيل المعرفي .
- ٦- إستمارة إستطلاع آراء وانطباعات المجموعة التجريبيّة حول إستخدام الموديولات التعليمية .

أولاً : الأدوات والأجهزة الخاصة بقياس بعض معدلات النمو ، والاختبارات البدنية :

- ١- جهاز الريستاميتز لقياس الطول لأقرب سم .
- ٢- ميزان طبي لقياس الوزن لأقرب كجم .
- ٣- ساعة إيقاف لقياس الزمن / ث .

ثانياً : إختبار الذكاء العام : إعداد السيد محمد خيرى ( ١٨ )

يتكون هذا الإختبار من ( ٤٢ ) سؤالاً متدرجين فى الصعوبة ، ويصلح لقياس الذكاء فى المستويات التعليمية الثانوية والجامعية ، ويتضمن عينات مختلفة من الوظائف العقلية منها القدرة على تركيز الإنتباه ، إدراك العلاقات بين الأشكال ، الاستدلال اللفظى والعددى ، ويستغرق زمن أداء المفحوصين على الإختبار مدة ( ٣٠ ) دقيقة ، ويعطى درجة واحدة عن كل سؤال يستم إجابته بصورة كاملة وصحيحة ، كما لا تعطى أى درجة فى حالة إجابة بعض أجزاء السؤال حتى ولو كانت صحيحة .

المعاملات العلمية لإختبار الذكاء العالى :

١- الصدق :

تم إيجاد معامل الصدق عن طريق صدق المُحك ، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين نتائج تطبيق الإختبار ونتائج تطبيق إختبار الذكاء الثانوى إعداد إسماعيل القباني ، وذلك على عينة قوامها ( ١٠ ) عشرة طلاب من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية ، وقد بلغ معامل الارتباط ( ٠,٨٥ ) .

ثبات الإختبار :

تم حساب الثبات عن طريق تطبيق الإختبار ثم إعادة تطبيقه بفواصل زمنية قدره ( ١٠ ) عشرة أيام بين التطبيقين وذلك على عينة قوامها ( ١٠ ) عشرة طلاب من نفس مجتمع البحث ، ومن خارج العينة الأساسية ، وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين ( ٠,٨٢ ) والجدول التالى يوضح معامل صدق وثبات الإختبار .

جدول ( ٤ )  
معامل صدق وثبات إختبار الذكاء العالى

الثبات	الصدق	الإختبار
٠,٨٢	٠,٨٥	الذكاء العالى

يتضح من جدول ( ٤ ) أن إختبار الذكاء العالى على درجة عالية من الصدق والثبات .

ثالثاً : إختبارات القدرات البدنية :

بعد تحديد القدرات البدنية المرتبطة بمهارة الجمباز قيد البحث ، تم إختيار الإختبار المناسب لكل قدرة بدنية فى ضوء المراجع والبحوث السابقة ( ١ ) ، ( ٢ ) ، ( ٢٦ ) والجدول التالى يوضح الإختبارات والغرض منها ووحدة القياس .

جدول ( ٥ )  
إختبارات القدرات البدنية والغرض منها ووحدة القياس

وحدة القياس	الغرض منه	الإختبار
ث	السرعة الأفقية	العدو ( ٢٠ م )
سم	القوة المميزة بالسرعة لعضلات الرجلين	الوثب العمودى من الثبات
أكبر تكرار / حركات	قوة مميزة بالسرعة لعضلات الذراعين	( إنبساط مائل ) ثنى الذراعين
ث	الإتزان الثابت	إختبار هوكى للتوازن الثابت

المعاملات العلمية لإختبارات القدرات البدنية :

١- الصدق :

تم إيجاد معامل صدق الإختبارات بإستخدام الصدق التجريبي " التمايز " ، وذلك بتطبيق الإختبارات على عينة الدراسة الإستطلاعية الثانية البالغ قوامها ( ٢٠ ) عشرون طالباً من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين قوام كل منهما ( ١٠ ) عشرة طلاب ، إحداهما من المتفوقين رياضياً والأخرى من غير المتفوقين رياضياً ، والجدول التالى يوضح صدق هذه الإختبارات .

جدول ( ٦ )

دلالة الفروق بين المجموعة المميّزة والمجموعة غير المميّزة

ن = ٢٠

قيمة ( ت ) ودلالاتها	الفرق بين المتوسطين	المجموعة غير المميّزة ن = ١٠		المجموعة المميّزة ن = ١٠		
		ع±	م	ع±	م	
١٢,٠٠*	٠,٩٦	٠,٣٥	٦,٢٠	٠,١١	٥,٢٤	العدو ٣٠م
١٤,٧٦*	٦,٢٠	١,٤٩	٤٣,٤٠	١,٧٤	٤٩,٦٠	الوثب العمودي من الثبات
١٢,٨٠*	٣,٢٠	٠,٨٣	٥,١٠	٠,٦٤	٨,٣٠	( إنبطاح مائل ) ثنى الذراعين
٨,١٤*	٥,٣٠	١,٣٧	٧,١٠	١,٢٠	١٢,٤٠	التوازن الثابت

\* معنوية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) = ٢,١٠

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) بين متوسطات قياسات المجموعة المميّزة وغير المميّزة في إختبارات القدرات البدنية لصالح المجموعة المميّزة ، مما يدل على صدق هذه الإختبارات .

٢- الثبات :

تم إيجاد معامل ثبات الإختبارات باستخدام طريقة تطبيق الإختبار ثم إعادة تطبيقه Test Retest - على عينة قوامها ( ١٠ ) عشرة طلاب من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وبفارق زمنى مدته ( ٣ ) ثلاثة أيام بين التطبيقين ، والجدول التالى يوضح معاملات الارتباط بين التطبيقين .

جدول ( ٧ )

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لإختبارات القدرات البدنية

ن = ١٠

٤

معاملات الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		الإختبارات
	ع±	م	ع±	م	
٠,٩٨	٠,٣٢	٦,١٢	٠,٣٥	٦,٢٠	العدو ٣٠م
٠,٩٤	١,٨٠	٤٣,٦٠	١,٤٩	٤٣,٤٠	الوثب العمودي من الثبات
٠,٨٩	١,٠٢	٥,٤٠	٠,٨٣	٥,١٠	(إنبطاح مائل) ثنى الذراعين
٠,٩٥	١,٥٦	٧,٥٠	١,٣٧	٧,١٠	التوازن الثابت

\* معنوية عند ( ٠,٠٥ ) = ٠,٦٣٢

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لإختبارات القدرات البدنية جاءت دالة إحصائياً عند مستوى ( ٠,٠٥ ) مما يدل على ثبات الإختبارات .

رابعاً : إستمارة تقييم مستوى الأداء المهاري . مرفق ( ١ )

استعان الباحث بـ لجنة مشكلة من ثلاثة أعضاء هيئة التدريس بالكلية من المتخصصين في الجيمناز ولهم خبرة في مجال التحكيم بغرض توزيع الدرجات على المراجيل الفنية لشهادة الجيمناز قيد البحث ، وكذلك تقييم مستوى الأداء المهاري ، وقد تم حساب المهارة من عشرة درجات ، وتكون الدرجة النهائية التي يحصل عليها الطالب المتعلم هي متوسط درجات لجنة التحكيم .

خامساً : إختبار التحصيل المعرفي . إعداد الباحث . مرفق ( ٢ )

تتطلب عملية بناء الإختبار المعرفي على النحو الذي يمكن الإطمئنان إليه في قياس التحصيل المعرفي عدة خطوات متتابعة ، وهي على النحو التالي :

- تحديد هدف الإختبار :

يهدف هذا الإختبار إلى قياس مستوى التحصيل المعرفي للطلاب عينة البحث في بعض الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارة القفز فتحاً على حصان القفز والمتمثلة في جوانب وشكل الأداء الفني لكل مرحلة من مراحل الأداء الفني والأدوات المستخدمة في التعلم والأخطاء الشائعة .

- تحديد المحاور الأساسية للاختبار :

تمثلت المحاور الأساسية للاختبار في مراحل الأداء الفني لمهارة الجمباز قيد البحث ، وعلى هذا فهي على النحو التالي :

الإقتراب - الإرتقاء - الطيران الأول - الدفع باليدين - الطيران الثاني - الهبوط .

- تحديد نوع الأسئلة وصياغتها :

بعد أن قام الباحث بتحليل مهارة الجمباز قيد البحث بصورة دقيقة مستعيناً في ذلك ببعض المراجع العلمية المتخصصة ( ٢١ ) ، ( ٩ ) ، ( ١٩ ) تم إختيار نوع أسئلة الاختبار من أسئلة " الإختيار من متعدد " وتم صياغة عدد ( ٣٠ ) ثلاثون سؤالاً موزعين على المحاور الأساسية للاختبار كل حسب المحور الذي ينتمى إليه ، ثم تم عرضهما على عدد ( ٥ ) خمسة خبراء في مجال الجمباز من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية لإستطلاع آرائهم حول شمولية ومناسبة المفردات للمحور الذي تنتمى إليه ، وأن صياغة المفردة لا تحتل أكثر من إجابة ، وقد أبدى الخبراء موافقتهم بالإجماع على صلاحية المفردات ، ويتضح ذلك من الجدول التالي .

جدول ( ٨ )

الأهمية النسبية لمكونات الاختبار المعرفي لمهارة القفز فتحاً على حصان القفز

المحاور	الأهمية النسبية	عدد الأسئلة	أرقام الأسئلة
الإقتراب	%١٠٠	٥	٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١
الإرتقاء	%١٠٠	٦	١١ ، ١٠ ، ٩ ، ٨ ، ٧ ، ٦
الطيران الأول	%١٠٠	٤	١٥ ، ١٤ ، ١٣ ، ١٢
الدفع باليدين	%١٠٠	٨	٢٣ ، ٢٢ ، ٢١ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٧ ، ١٦
الطيران الثاني	%١٠٠	٤	٢٧ ، ٢٦ ، ٢٥ ، ٢٤
الهبوط	%١٠٠	٣	٣٠ ، ٢٩ ، ٢٨

\* أسماء الخبراء : مرفق ( ٣ ) .

### التجربة الإستطلاعية الأولى للإختبار :

تم إجراء التجربة الإستطلاعية على عينة قوامها ( ٢٠ ) عشرون طالباً تم إختيارهم بطريقة عشوائية من عينة الدراسة الإستطلاعية الأولى والتي سبق للباحث أن قام بتدريس مهارة الجميز قيد البحث لها على مدار خمسة أسابيع ، وقد تحددت أهداف هذه التجربة الإستطلاعية فيما يلي :

١- تحديد زمن الإختبار .

٢- تقدير معاملات ( السهولة - الصعوبة - التميز ) للإختبار .

٣- إجراء المعاملات العلمية للإختبار ( الصدق - الثبات ) .

أولاً : تحديد زمن الإختبار :

تم تحديد زمن الإختبار من خلال المعادلة التالية :

$$\text{زمن الإختبار} = \frac{\text{الزمن الذي استغرقه أول طالب} + \text{الزمن الذي استغرقه آخر طالب}}{٢}$$

وفي ضوء ذلك أصبح زمن الإختبار = ٥ دقيقة ، حيث تم حساب الدرجة الكلية للإختبار من ( ٣٠ ) ثلاثون درجة وذلك من خلال إعطاء درجة واحدة فقط لكل إجابة صحيحة وصفرأ للإجابة الخاطئة .

ثانياً : تقدير معاملات ( السهولة - الصعوبة - التميز ) لمفردات الإختبار :

حيث أمكن تقدير تلك المعاملات من خلال تطبيق المعادلة التالية :

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{ص}}{\text{ص} + \text{خ}}$$

حيث ص = عدد الإجابات الصحيحة لكل مفردة ، خ = عدد الإجابات الخاطئة لكل مفردة والعلاقة بين معامل السهولة ومعامل الصعوبة علاقة عكسية مباشرة بمعنى أن مجموعهما = واحد صحيح ، وعلى هذا فإن :



\* معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة ولحساب معامل التميز تم استخدام المعادلة التالية :

\* معامل التمايز = معامل السهولة × معامل الصعوبة . ( ٥ : ١٦٥ ) ويوضح الجدول التالي تقدير تلك المعاملات .

جدول ( ٩ )

معاملات السهولة والصعوبة والتميز لمفردات الإختبار المعرفي

المفردات	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التميز	المفردات	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التميز
١	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤٠	١٦	٠,٦٨	٠,٣٢	٠,٢١٧
٢	٠,٥٨	٠,٤٢	٠,٢٤٣	١٧	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤٠
٣	٠,٦٢	٠,٣٨	٠,٢٣٥	١٨	٠,٦٦	٠,٣٤	٠,٢٢٤
٤	٠,٦٥	٠,٣٥	٠,٢٢٧	١٩	٠,٦٤	٠,٣٦	٠,٢٣٠
٥	٠,٦٩	٠,٣١	٠,٢١٣	٢٠	٠,٥٥	٠,٤٥	٠,٢٤٧
٦	٠,٦٤	٠,٣٦	٠,٢٣٠	٢١	٠,٦٦	٠,٣٤	٠,٢٢٤
٧	٠,٥٩	٠,٤١	٠,٢٤١	٢٢	٠,٦٣	٠,٣٧	٠,٢٣٣
٨	٠,٥٦	٠,٤٤	٠,٢٤٦	٢٣	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٢١٠
٩	٠,٦٨	٠,٣٢	٠,٢١٧	٢٤	٠,٥٩	٠,٤١	٠,٢٤١
١٠	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٢١٠	٢٥	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤٠
١١	٠,٥٤	٠,٤٦	٠,٢٤٨	٢٦	٠,٦٩	٠,٣١	٠,٢١٣
١٢	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤٠	٢٧	٠,٥٨	٠,٤٢	٠,٢٤٣
١٣	٠,٥٧	٠,٤٣	٠,٢٤٥	٢٨	٠,٥٤	٠,٤٦	٠,٢٤٨
١٤	٠,٥٤	٠,٤٦	٠,٢٤٨	٢٩	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٢٥٠
١٥	٠,٥٦	٠,٤٤	٠,٢٤٦	٣٠	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٢٤٩

يتضح من جدول ( ٩ ) أن معاملات السهولة والصعوبة والتميز تراوحت على التوالي ما بين ( ٠,٥٣ : ٠,٧٠ ) ، ( ٠,٣٠ : ٠,٥٠ ) ، ( ٠,٢١٠ : ٠,٢٥٠ ) مما دعا الباحث لقبول مفردات الإختبار .

ثالثاً : المعاملات العلمية للاختبار :

١- الصدق :

٣:

تم استخدام الصدق التجريبي من خلال تطبيق الاختبار على عينة الدراسة الإستطلاعية الأولى البالغ قوامها ( ٢٠ ) عشرون طالباً من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وسبق لهم تعلم مهارة الجميز قيد البحث ، تم ترتيب درجاتهم تنازلياً والمقارنة الطرفية بين الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى حيث يمثل عدد كل منهم ( ٥ ) خمسة طلاب ويتضح ذلك من خلال الجدول التالى :

جدول ( ١٠ )

دلالة الفروق بين الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى فى الاختبار المعرفى

ن = ١٠

عينة الدراسة الإستطلاعية الأولى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الفرق بين المتوسطين	قيمة " ت " ودلالاتها
الإرباع الأعلى ن = ٥	٢٠,٤٠	١,١٤	٥,٨٠	٠,١٢,٨٩
الإرباع الأدنى ن = ٥	١٤,٦٠	٠,٥٥		

\* معنوية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) = ٢,٣١ .

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى الإرباع الأعلى ومتوسط الإرباع الأدنى ، مما يؤكد صدق الاختبار .

٢- الثبات :

تم حساب الثبات عن طريق إعادة تطبيق الاختبار مرة ثانية على نفس عينة الدراسة الإستطلاعية بعد مرور ( ١٠ ) أيام من التطبيق الأول ، ثم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين ، ويتضح ذلك من الجدول التالى :

جدول ( ١١ )

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبار المعرفي

ن = ٢٠

معامل الارتباط	±ع	م	الطلاب
٠,٠٩٨	٢,٤٧	١٧,٢٥	التطبيق الأول
	٢,٥٤	١٧,٤٥	التطبيق الثاني

\* معنوية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) = ٠,٤٤٤ .

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لإختبار التحصيل المعرفي جاء دال إحصائياً عند مستوى ( ٠,٠٥ ) مما يؤكد ثبات الإختبار .

سادساً : إستمارة إستطلاع آراء وانطباعات المجموعة التجريبية حول إستخدام الموديوالات التعليمية : مرفق (٤)

تهدف هذه الإستمارة إلى إستطلاع آراء وانطباعات طلاب المجموعة التجريبية حول إستخدامهم للموديوالات التعليمية في تعلم مهارة الجميز قيد البحث لمعرفة تأثير ذلك على الجانب الوجداني لديهم ، ولتحقيق ذلك تم إجراء ما يلي :

- تحديد وصياغة العبارات :

إنطلاقاً من عنوان البحث وهدفه واستناداً إلى بعض البحوث العلمية (٤٠) ، ( ١٤ ) ، ( ١٥ ) ، ( ٦ ) تم تحديد وصياغة عدد ( ٢٥ ) خمسة وعشرون عبارة بطريقة بسيطة ومفهومة بحيث تؤدي إلى الحصول على نتائج دقيقة تعكس الآراء التي تعبر عن الجانب الوجداني لدى المجموعة التجريبية من جراء إستخدامهم للموديوالات التعليمية في تعلم مهارة الجميز قيد البحث ، وللتأكد من صياغة العبارات ومدى صدقها في قياس الجانب الوجداني تم عرضها على مجموعة من الخبراء في علم النفس لإبداء الرأي ، في ضوء آراء الخبراء تم حذف عدد من العبارات وإجراء تعديلات في صياغة البعض منها ، وعلى هذا فقد بلغ إجمالي عدد عبارات الإستمارة ( ١٥ ) خمسة عشر عبارة بواقع ( ١٣ ) ثلاثة عشرة موجبة ، ( ٢ ) إثنان سالبة ، ثم تم عرض الإستمارة مرة أخرى على نفس الخبراء ، وجاءت موافقتهم

بالإجماع على صلاحية الإستمارة فى قياس الجانب الوجدانى على أن يقوم الطالب بإبداء الرأى نحو عبارات الإستمارة وفق ميزان التقدير الخماسى نظراً لمناسبته لموضوع البحث وهو ( أوافق جداً خمس درجات ) ، ( أوافق أربع درجات ) ، ( غير متأكد ثلاث درجات ) ، ( لا أوافق درجتين ) ، ( لا أوافق مطلقاً خمس درجات ) ، وذلك بالنسبة للعبارات الموجبة ، أما بالنسبة للعبارات السالبة التى كانت الإجابة عنها بعدم الموافقة ولكنها تدل على رأى موجب فكانت ( لا أوافق مطلقاً خمس درجات ) ، ( لا أوافق أربعة درجات ) ، ( غير متأكد ثلاث درجات ) ، ( أوافق درجتين ) ، ( أوافق جداً درجة ) .

#### المعاملات العلمية للإستمارة :

يشير الباحث أنه نظراً لان عينة ومجتمع البحث لم يسبق لهما إستخدام الموديولات التعليمية ، فقد تم إجراء المعاملات العلمية للإستمارة على عينة عشوائية من عينة البحث الأساسية ( المجموعة التجريبية ) قوامها ( ١٠ ) عشرة طلاب ، وذلك بعد مرور عشرة أيام من تنفيذ التجربة الأساسية ( لحساب الصدق ) و مرور عشرون يوماً لحساب الثبات .

#### ١- صدق الإستمارة :

تم إستخدام صدق التكوين الفرضى بطريقة الإتساق الداخلى وذلك لحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للإستمارة ، ويتضح ذلك من الجدول التالى :

جدول ( ١٢ )

قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للإستمارة

رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	درجة الثقة	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	درجة الثقة
١	*٠,٨٢	%٩٩	١١	*٠,٨٠	%٩٩
٢	*٠,٧١	%٩٩	١٢	*٠,٧٥	%٩٩
٣	*٠,٦٩	%٩٩	١٣	*٠,٧٣	%٩٩
٤	*٠,٧٥	%٩٩	١٤	*٠,٧٥	%٩٩
٥	*٠,٧٧	%٩٩	١٥	*٠,٨٣	%٩٩
٦	*٨١	%٩٩	١٦	*٠,٦٨	%٩٩
٧	*٠,٨٣	%٩٩	١٧	*٠,٧٤	%٩٩
٨	*٠,٦٩	%٩٩	١٨	*٠,٧١	%٩٩
٩	*٠,٧٤	%٩٩	١٩	*٠,٨٢	%٩٩
١٠	*٠,٨٠	%٩٩	٢٠	*٠,٧٩	%٩٩

\* معنوية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) = ٠,٦٣٢

يتضح من جدول ( ١٢ ) أن قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للإستمارة تراوح ما بين ( ٠,٦٩ : ٠,٨٣ ) عند درجة ثقة %٩٩ مما يؤكد صدق الإستمارة فيما تقيس .

ثبات الإستمارة :

تم حساب معامل الثبات عن طريق إعادة تطبيق الإستمارة على نفس العينة السابقة بعد مرور عشرة أيام من التطبيق الأول الذي أجرى لحساب الصدق ، وبايجاد معامل الارتباط بين التطبيقين وجد أنه ( ٠,٨٧ ) وهى قيمة عالية تؤكد ثبات الإستمارة .

الموديوالات التعليمية : مرفق ( ٥ )

تمثل الموديوالات التعليمية المتغير المستقل والمحور الذى يدور حوله موضوع البحث ، وبناءاً عليه فقد قام الباحث بالإطلاع على بعض الدراسات التى تناولت إستخدام الموديوالات

التعليمية بصور مختلفة وفي مجالات متنوعة (٧) ، (٢٣) ، (١٢) ، (٦) وبناءً على ذلك فقد خلص الباحث إلى أن تصميم الموديول التعليمي في الدراسة الحالية يتطلب السير في خطوات متتابعة ذات علاقة متبادلة ، وهي كما يلي :

أولاً : عنوان الموديول :

حيث تم تحديد عنواناً واضحاً يعكس الفكرة الأساسية للموديول ، وقد تمثل مسمى العنوان بأحد مراحل الأداء الفني لمهارة الجميز قيد البحث .

ثانياً : أهمية الموديول :

ويتم في هذه الخطوة توضيح أهمية الموديول للمتعلم من حيث علاقته بباقي الموديولات وذلك بهدف إثارة اهتمامه بالأنشطة التي ينبغي القيام بها والتفاعل معها بإيجابية .

ثالثاً : الهدف العام :

وذلك بأن يصاغ هدفاً عاماً من دراسة الموديول .

رابعاً : تحديد الأهداف السلوكية :

وقد تضمنت ثلاث أهداف كل منهما يمثل أحد جوانب التعلم ( المهارى - المعرفى - الوجدانى ) على أن تصاغ في صورة سلوكية ( عبارات توضح نوع الأداء المطلوب إكتسابه وتعلمه بطريقة يمكن التحقق منها وقياسها ) .

خامساً : محتوى الأنشطة :

وقد اشتمل على :

١- الإحماء ، الإهداء البينى الخاص .

وقد روعى أن يكون متمشياً مع المهارة المراد تعلمها .

٢- النشاط التعليمي: وقد أشتمل على :

أ- الوسيلة التعليمية ( الفيديو ) :

حتى يمكن إعداد مادة الشريط التعليمي فقد قام الباحث بما يلي :

- الاستعانة بأحد لاعبي الجمناز المتميزين بنادي طنطا الرياضى لعمل نماذج لأداء الخطوات التعليمية المتضمنة فى الموديوالات التعليمية ، إلى جانب نموذج لاداء المهارة كاملة .
- تم الاستعانة بأحد المتخصصين فى التصوير بكاميرا الفيديو ضماناً للحصول على أداء تصويرى واضح ومتميز .
- صاحب عملية التصوير تعليقا من الباحث يؤكد على جوانب الأداء الفنى .

ب- الخطوات التعليمية :

تم تحليل مهارة الجمناز قيد البحث من خلال تقسيمها إلى مراحل الأداء الفنى الخاصة بها ، ثم تحديد جوانب الأداء الفنى والخطوات التعليمية الخاصة بكل مرحلة ( موديول ) ، وصياغتها بطريقة بسيطة وواضحة يسهل فهمها ، وذلك بالرجوع الى بعض المراجع العلمية المتخصصة ( ٩ ) ، ( ١٩ ) ، ( ١٨ ) .

سادسا : النشاط الختامى :

تم تحديد مجموعة من التمرينات البسيطة والمرجحات المتنوعة بهدف تنظيم التنفس وتهدة الجسم والعودة به إلى الحالة الطبيعية التى كان عليها قبل النشاط .

سابعا : التقويم :

حيث تم تخصيص إختبار مهارى وآخر معرفى بهدف قياس مستوى الأداء المهارى للمهارة المراد تعلمها فى كل موديول ، وكذلك مستوى التحصيل فى الجوانب المعرفية المرتبطة بها ، وهو صورة مماثلة لأحد أجزاء الإختبار القبلى .

ثامناً : ضبط الموديولات :

حيث قام الباحث بعرض الموديولات على مجموعة من الأساتذة الخبراء\* من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية المتخصصين فى الجمار وطرق التدريس للتأكد من مناسبتها لموضوع البحث ومستوى الطلاب المتعلمين ، وقد أبدوا بعض الملاحظات التى وضعت فى الاعتبار عند إعداد الصورة النهائية للموديولات .

الموقف التعليمى وإستراتيجية التدريس باستخدام الموديولات التعليمية :

فى ضوء كل من أهداف البحث وخصائص التعلم باستخدام الموديولات التعليمية ، تم وضع تصور للموقف التعليمى يمكن إيجازه فى النقاط التالية :

- قراءة الموديول بعد توزيعه على الطلاب المتعلمين .
- يقوم المعلم باختيار أحد الطلاب بطريقة عشوائية ويسند له مهمة تدريس محتوى جزء الإحماء والإعداد البدنى وفقاً لما يتضمنه الموديول لزملائه الطلاب ، وذلك تحت إشراف وتوجيه المعلم .
- فى الجزء الخاص بالنشاط التعليمى التطبيقى يتم أولاً عرض الوسيلة التعليمية ( الفيديو ) لمشاهدة نماذج أداء الخطوات التعليمية المتضمنة فى الموديول .
- التطبيق العملى من جانب المتعلم بعد مشاهدة الوسيلة التعليمية .
- يتم تصوير بعض الطلاب أثناء التطبيق العملى للذين يتصف أداؤهم ببعض الأخطاء ليتعرفوا بأنفسهم على جوانب الخطأ لديهم من أجل إصلاحها .
- السماح لكل طالب أن يبدأ بالخطوة التعليمية التى تناسب قدراته .
- إتساع المجال أمام كل طالب فى أن يعيد تكرار أو مشاهدة الوسيلة التعليمية كلما احتاج إلى ذلك .
- تقديم التغذية الراجعة بصفة مستمرة من خلال ( الوسيلة التعليمية - مشاهدة الطالب لأداؤه - الزملاء - المعلم ) .
- إجراء الإختبار المهارى عقب إنتهاء النشاط التعليمى التطبيقى - يليه النشاط الختامى مباشرة ثم يليه إجراء الإختبار المعرفى حيث يكون الجسم فى حالة هادئة مهينة لذلك .
- دور المعلم هو التوجيه والإرشاد والحفاظ على النظام والإلتزام بالسلوك القويم .

\* أسماء الخبراء : مرفق ( ٥ ) .



الإطار العام لتنفيذ الموديوالات التعليمية :

تم تصميم ( ٦ ) ستة موديوالات تعليمية بواقع موديوال لكل مرحلة من مراحل الأداء الفني لمهارة الجميز قيد البحث ، وتم تنفيذهم من خلال ( ٩ ) تسعة وحدات تعليمية ، حيث تم تخصيص وحدة تعليمية لكل من موديوال ( الاقتراب - الارتقاء - الطيران الأول ) بينما تم تخصيص وحدتين تعليميتين لكل من موديوال ( الدفع باليدين - الطيران الثاني - الهبوط ) وقد تم تنفيذ وحدتين تعليميتين كل أسبوع زمن كل منها ( ١٢٠ ) دقيقة وذلك وفقاً لما أشارت في إليه اللائحة الداخلية بالكلية ، وعلى هذا فقد استغرق تنفيذ الموديوالات التعليمية ما يقرب من ( ٥ ) خمسة أسابيع ، والجدول التالي يوضح الوحدات التعليمية لكل موديوال وأجزاء الوحدة والزمن الخاص بكل جزء .

جدول ( ١٣ )

الوحدات التعليمية بالنسبة لكل موديوال وأجزاء الوحدة والزمن الخاص بكل جزء

الأسبوع	عدد الوحدات التعليمية	عنوان الموديوال	أجزاء الوحدة التعليمية	زمن كل جزء
الأول	الوحدة الأولى	الاقتراب	مقدمة وأعمال إدارية	٥ق
	الوحدة الثانية	الارتقاء	إحماء عام	٥ق
الثاني	الوحدة الثالثة	الطيران الأول	الإعداد البدني الخاص	١٥ق
	الوحدة الرابعة	الدفع باليدين	- الوسيلة التعليمية - النشاط التعليمي التطبيقي	٦٠ق
الثالث	الوحدة الخامسة	الدفع باليدين	إختبار مستوى الأداء المهاري	٢٥ق
	الوحدة السادسة	الطيران الثاني	النشاط الختامي	٥ق
الرابع	الوحدة السابعة	الطيران الثاني	إختبار التحصيل المعرفي	٥ق
	الوحدة الثامنة	الهبوط		
الخامس	الوحدة التاسعة	الهبوط		

الدراسة الإستطلاعية للموديوالات التعليمية :

بعد الإنتهاء من تصميم الموديوالات ، قام الباحث بتجريب وحدة تعليمية بتاريخ ٢٠٠٥/٢/٢٨ على عينة مماثلة لمجتمع البحث ، ومن خارج العينة الأساسية قوامها ( ١٠ ) عشرة طلاب يهدف التأكد من فهم واستيعاب الطلاب لكافة الإجراءات داخل الوحدة التعليمية وكذلك مدى مناسبة وتوافر الإمكانيات ، وقد أسفرت النتائج عن إمكانية التطبيق .

#### القياس القبلي :

تم إجراء القياسات القبليّة في المتغيرات المختارة لدى مجموعتي البحث التجريبيّة والضابطة في الفترة ما بين ٢٠٠٥ / ٣ / ٢ إلى ٢٠٠٥ / ٣ / ٥ م .

#### التجربة الأساسيّة :

- تم تطبيق كل من أسلوب التعلم الذاتي باستخدام الموديولات التعليميّة على المجموعة التجريبيّة والأسلوب التقليدي المتبع على المجموعة الضابطة لتعلم مهارة الجمارق في البحث عقب إجراء القياس القبلي وذلك في الفترة ما بين ٢٠٠٥ / ٣ / ٧ إلى ٢٠٠٥ / ٤ / ٤ م .  
بواقع وحدتين تعليميتين لكل مجموعة في الأسبوع وإجمالي ( ٩ ) ساعة وحدات لكل منهما زمن الوحدة ( ١٢٠ ) دقيقة ، وعلى هذا إستغرقت عملية التطبيق ما يقرب من ( ٥ ) خمسة أسابيع .

- تم توحيد محتوى كل من الإحماء والإعداد البدني الخاص والخطوات التعليميّة والنشاط الختامي لدى مجموعتي البحث التجريبيّة والضابطة .  
- قام الباحث بالتدريس لدى المجموعتين :

#### القياس البعدي :

تم إجراء القياسات البعديّة في متغيرات مستوى الأداء المهاري ومستوى التحصيل المعرفي لدى مجموعتي البحث وكذلك في متغير الجانب الوجداني لدى المجموعة التجريبيّة عقب الانتهاء من تنفيذ التجربة الأساسيّة وذلك بتاريخ ٢٠٠٥ / ٤ / ٦ م .

#### المعالجات الإحصائيّة :

١- المتوسط الحسابي .

٢- الانحراف المعياري .

٣- معامل الالتواء .

٤- إختبار ( ت ) .

٥- تم قياس الفاعليّة بحساب النسبة المعدلة للكسب من خلال المعادلة التالفة :  
$$F = \frac{M_2 - M_1}{M_2} \times 100$$

$$\frac{12 - 22}{n} + \frac{12 - 22}{12 - n} = \text{الفاعلية}$$

- حيث ( ١٢ ) متوسط درجات المجموعة فى الإختبار القبلى .
- ( ٢٢ ) متوسط درجات المجموعة فى الإختبار البعدى .
- ( ن ) النهاية العظمى لدرجات الإختبار .
- ( \* ) الحد الأدنى للحكم على الفاعلية هو واحد صحيح .

عرض ومناقشة النتائج :

أولاً : عرض النتائج :

جدول ( ١٤ ) .

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى والنسبة المعدلة للكسب لدى مجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى مستوى الأداء المهارى لهارة الجميزاز قيد البحث

ن - ٢٥

المجموعات	مستوى الأداء المهارى				م	ع	النسبة المعدلة للكسب	قيمة ت. ودالاتها
	القياس القبلى		القياس البعدى					
	م	ع	م	ع				
التجريبية	٢,٢٢	٠,٥٦١	٧,٨٤	٠,٩١٠	٥,٦٢	٠,٤٦	١,٢٨	٦٠,٧٢
الضابطة	٢,٣٨	٠,٦٥	٤,١٨	٠,٧٠	١,٨٠	٠,٣٢	٠,٤٢	٢٧,٨٩

\* معنوية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) = ٢,٠٦ .

يتضح من جدول ( ١٤ ) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى لدى مجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى مستوى الأداء المهارى ولصالح القياس البعدى وأن النسبة المعدلة للكسب تؤكد فاعلية المودبولات التعليمية وعدم فاعلية الأسلوب التقليدى .

جدول ( ١٥ )

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطى القياسين البعديين لدى مجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى مستوى الأداء المهارى لمهارة الجميز قيد البحث

ن - ٥٠

قيمة ت- ودالاتها	م ف	القياس البعدي				المتغيرات
		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		
		ع ±	م	ع ±	م	
٢١,٥٣	٣,٦٦	٠,٧٠	٤,١٨	٠,٩١	٧,٨٤	مستوى الأداء المهارى

\* معنوية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) = ٢,٠٢ .

يتضح من جدول ( ١٥ ) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) بين متوسطى القياسين البعديين لدى مجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى مستوى الأداء المهارى لمهارة الجميز قيد البحث ، وأنها جاءت لصالح المجموعة التجريبية .

جـ

جدول ( ١٦ )

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطى القياسين القبلى والبعدي والنسبة المعدلة للكسب لدى مجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى مستوى التحصيل للجوانب المعرفية المرتبطة بمهارة الجميز قيد البحث

ن - ٢٥

قيمة ت- ودالاتها	النسبة المعدلة للكسب	ع ف	م ف	مستوى التحصيل المعرفى				المجموعات
				القياس البعدي		القياس القبلى		
				ع ±	م	ع ±	م	
١٨٦,٢٩	١,٤٠	٠,٤٤	١٦,٢٤	١,٧٦	٢٧,٤٤	١,٨٠	١١,٢٠	التجريبية
٢٩,٧١	٠,٥٠	٠,٩٧	٥,٧٦	٢,٦٧	١٧,١٦	١,٨٩	١١,٤٠	الضابطة

\* معنوية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) = ٢,٠٦ .

يتضح من جدول ( ١٦ ) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ( ٠,٠٥ ) لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل للجوانب المعرفية المرتبطة بمهارة الجميز قيد البحث لصالح القياس البعدي، وأن النسبة المعدلة للكسب تؤكد فاعلية الموديلات التعليمية وعدم فاعلية الأسلوب التقليدي .

جدول ( ١٧ )

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي القياسين البعديين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل للجوانب المعرفية المرتبطة بمهارة الجميز قيد البحث

ن = ١٠

قيمة ت. و دلالتها	م ف	القياس البعدي				المتغيرات
		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		
		ع ±	م	ع ±	م	
٢٢,٣٥	١٠,٢٨	٢,٦٧	١٧,١٦	١,٧٥	٢٧,٤٤	مستوى التحصيل المعرفي

\* معنوية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) = ٢,٠٢ .

يتضح من جدول ( ١٧ ) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ( ٠,٠٥ ) بين متوسطي القياسين البعديين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل للجوانب المعرفية المرتبطة بمهارة الجميز قيد البحث ، وأنها جاءت لصالح المجموع التجريبية.

٥٠

١٧

٨١

٥٢

٥٢

جدول ( ١٨ )

استجابات المجموعة التجريبية على عبارات الاستبيان الوجداني حول استخدام الموديولات التعليمية في تعلم مهارة الجميز قيد البحث

ن - ٢٥

رقم العبارة	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق مطلقاً	الوزن النسبي	الأهمية النسبية %
١	٢٢	٣	-	-	-	١٢٢	٩٧,٦
٢	٢٠	٣	٢	-	-	١١٨	٩٤,٤
٣	٢٣	٢	-	-	-	١٢٣	٩٨,٤
٤	١٩	٤	-	٢	-	١١٥	٩٢,٠
٥	٢١	٤	-	-	-	١٢١	٩٦,٨
٦	-	-	-	-	٢٥	١٢٥	١٠٠
٧	٢٠	٤	-	١	-	١١٨	٩٤,٤
٨	٢٣	١	١	-	-	١٢٢	٩٧,٦
٩	٢٥	-	-	-	-	١٢٥	١٠٠
١٠	-	-	-	٢	٢٣	١٢٣	٩٨,٤
١١	٢٣	٢	-	-	-	١٢٣	٩٨,٤
١٢	١٩	٦	-	-	-	١١٩	٩٥,٢
١٣	١٨	٧	-	-	-	١١٨	٩٤,٤
١٤	٢١	٣	٢	-	-	١٢٣	٩٨,٤
١٥	١٨	٧	-	-	-	١٨	٩٤,٤

يتضح من جدول ( ١٨ ) أن الأهمية النسبية لاستجابات المجموعة التجريبية على كل عبارات الاستبيان تراوحت ما بين ( ٩٢,٠% : ١٠٠% ) مما يؤكد أن استخدام الموديولات التعليمية ذو فاعلية في تحقيق الأهداف الوجدانية .

### ثانياً : مناقشة النتائج :

تشير نتائج جدول ( ١٤ ) الى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى لدى مجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى مستوى الأداء المهارى لمهارة الجباز قيد البحث وأنها جاءت لصالح القياس البعدى ، ويعزى التحسن الذى حدث للمجموعة الضابطة الى الأسلوب التقليدى " المتبع " الذى يعتمد أساساً على الدور النشط الذى يقوم به المعلم والمتمثل فى التقديم اللفظى للمهارة ووصفها وصفاً دقيقاً وأداء نموذج لها ، وكذلك تصحيح الأخطاء فى بدايتها خلال المحاولات المتكررة للأداء من جانب المتعلم ، كما يعزى التحسن الواضح والمتميز لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة الى الموديول التعليمى حيث كان ذو فاعلية فى تعلم مهارة الجباز قيد البحث مقارنة بالأسلوب التقليدى وفقاً لما أكدته النسب المعدلة للكسب ، ويرجع ذلك الى أن الموديولات التعليمية توفر للمتعلم عنصر التشويق والإثارة نتيجة تنوع مجالات الأنشطة فى كل موديول ، فضلاً عن ما تراعيه من فروق فردية بين المتعلمين من خلال إمكانية كل منهم فى البدء من الخطوة التعليمية التى تناسب قدراته ، الأمر الذى جعله لا يشعر بالملل ، بل زاد من تفاعله الإيجابى النشط وفى تنمية توجهه الذاتى فى محاولات الأداء المهارى المتكررة وإنجازها بشكل صحيح . ويتفق هذا مع ما أشار إليه فتح الباب عبد الحليم ( ١٩٩١ ) ( ١٦ ) من أن الموديولات التعليمية تعمل على توفير قدر كبير من الحرية للمتعلم للدراسة المستقلة والتعلم الذاتى ، وأن تفاعله مع المادة التعليمية من خلال الانتقال من القراءة الى الروية البصرية الى الممارسة العملية يؤثر بشكل إيجابى واضح على ناتج التعلم ، كما يتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من على عبد المحسن ( ٢٠٠٢ ) ( ١٢ ) ، شريف الجروانى ( ٢٠٠٣ ) ( ٦ ) والتى أكدت على فاعلية الموديولات التعليمية فى تعلم بعض مهارات ألعاب القوى والملاكمة على التوالى وبهذا يتحقق الفرض الأول والذى ينص على :

" توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى لدى مجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى مستوى الأداء المهارى لمهارة الجباز قيد البحث لصالح القياس البعدى " .

كما يتضح من نتائج جدول ( ١٥ ) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) بين متوسطى القياسين البعديين لدى مجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى مستوى الأداء المهارى لمهارة الجباز قيد البحث وأنها جاءت لصالح المجموعة التجريبية ،



ويرجع الباحث ذلك الى الموديول التعليمي ، فإلى جانب ما يتيح للمتعلم من فرص لتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس والاحساس بقيمته ودوره في العملية التعليمية ، نجده يساعد في تعلقه بالمهارة ويزيد من رغبته في تعلمها ، وذلك كرد فعل مباشر وطبيعي ناتج عن تقديم نموذجاً واضحاً ومتميزاً للأداء المهاري لأحد لاعبي الجمناز من خلال الوسيلة التعليمية المتمثلة في الفيديو والتي أثارت أيضاً اهتمامه لما تتميز به من إمكانيات متعددة في العرض والعرض البطئ وتثبيت الصورة مما ساعد في إكتسابه التصور الحركي الصحيح للمهارة والذي انعكس بدوره على تحسن أداءه المهاري . وهذا يتفق مع ما أشار إليه Dennis ( ١٩٩٩ ) ( ٢٧ ) من أن التقديم الجيد للمهارة الحركية من خلال شرائط الفيديو يجعل اتجاه المتعلم نحو أداء المهارة أكثر إيجابية ، كذلك فإن استراتيجية التدريس باستخدام الموديول التعليمي في هذه الدراسة وما تهيئه للمتعلم خلال التطبيق العملي من إمكانية تكرار مشاهدة النموذج كلما احتاج الى ذلك ، ومشاهدة أدائه أيضاً يعد تقديم للتغذية الراجعة بصفة مستمرة والتي تعزز من الأداء الصحيح وتنميته ، وتكون بمثابة الموجه والمرشد إذا ما كان الأداء مضحوباً ببعض الأخطاء مما يؤدي الى تحسن الأداء المهاري . ويتفق هذا مع ما أكد عليه محمد شحاته ( ٢٠٠٣ ) ( ٢٠ ) من أهمية التغذية الراجعة لما تلعبه من دور أساسي في تعلم مهارات الأنشطة الرياضية بصفة عامة والجمناز بصفة خاصة من خلال إعادة تنظيم الاستجابات الحركية ، مشيراً الى ضرورة استخدام المعلم للوسائل التعليمية خاصة المرئية منها عند أداء النموذج لتكوين تصور حركي أفضل وإكتساب المهارة بشكل جيد ، كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من Williams ( ١٩٨٩ ) ( ٣١ ) ، عبيد صادق ( ١٩٩٨ ) ( ١٠ ) ، يحيى عطا الله ( ٢٠٠٠ ) ( ٢٦ ) حيث أكدت على فاعلية استخدام الفيديو في تعلم مهارات الجمناز ، وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص على :

" توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهاري لمهارة الجمناز قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية " .

وباستعراض نتائج جدول ( ١٦ ) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل للجوانب المعرفية المرتبطة بمهارة الجمناز قيد البحث ، وأنها جاءت لصالح القياسات البعدية ، ويعزو التحسن الذي حدث بالنسبة للمجموعة الضابطة الى الدور الذي يقوم به المعلم والممثل

فى إعطاء فكرة واضحة عن المهارة المراد تعلمها وطبيعة الأداء الصحيح من خلال الشرح اللفظى لها الى جانب أن الممارسة العملية للمتعلّم وما يصاحبها من أخطاء خاصة فى مراحل التعلّم الأولى ، يتطلب من المعلم تزويده بالمعلومات والمعارف المرتبطة بجوانب الأداء الفنى السليم ، وبذلك يكون لديه قدر من المعرفة ، كما يعزو التحسن الملحوظ والمتميز لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة الى الموديول التعليمى حيث كان ذو فاعلية فى اكتساب الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارة الجباز قيد البحث مقارنة بالأسلوب التقليدى وفقاً لما أكدته النسب المعدلة للكسب ، ويرى الباحث أنه نتيجة لما تميز به الموديول من تحديد واضح للهدف السلوكى المعرفى ، وتقديم المادة العلمية على النحو الذى يتمشى وتحقيق ذلك الهدف من خلال شرح المهارة وجوانب الأداء الفنى الخاصة بها بطريقة واضحة وبسيطة ومفهومة فقد ساعد ذلك على إثارة انتباه المتعلّم وزاد من قدرته على فهم وإستيعاب ما يقرأه مما إنعكس ذلك ايجابياً على مستوى تحصيله المعرفى . ويتفق هذا مع ما أكد عليه عبد الرحمن عبد السلام ( ١٩٩٥ ) ( ٧ ) من أهمية صياغة الأهداف التعليمية فى صورة سلوكية من خلال عبارات محددة وواضحة لمساعدة المعلم فى تقديم محتوى علمى يحقق الأهداف ، وتوجيه المتعلّم الى أهم النقاط التى ينبغى أن يؤكد عليها ويفهمها وتزداد بذلك قدرته على التحصيل المعرفى . كما تتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة كل من عبد الرحيم أحمد ( ١٩٩٤ ) ( ٨ ) ، عبد الرحمن عبد السلام ( ١٩٩٥ ) ( ٧ ) ، نجاح السعدى ورسمية عبد الحميد ( ١٩٩٧ ) ( ٢٤ ) ، شريف الجروانى ( ٢٠٠٣ ) ( ٦ ) والتى أكدت على فاعلية الموديولات التعليمية فى اكتساب الجوانب المعرفية فى مقررات العلوم المختلفة ، وبهذا يتحقق صحة الفرض الثالث الذى ينص على :

"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى لدى مجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى مستوى التحصيل للجوانب المعرفية المرتبطة بمهارة الجباز قيد البحث لصالح القياسات البعدية " .

كما يتضح من نتائج جدول ( ١٧ ) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياسين البعديين لدى مجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى مستوى التحصيل للجوانب المعرفية المرتبطة بمهارة الجباز قيد البحث ، وأنها جاءت لصالح المجموعة التجريبية ، ويعزو ذلك الى أسلوب التعلّم الذاتى بإستخدام الموديولات التعليمية حيث شجع المتعلّم على أن يكون معتمداً على نفسه باعتبار أنه هو المسئول عن تعلمه ، الأمر الذى جعله أكثر فاعلية ونشاطاً فى سعيه للمعرفة مقارنة بقرينه الذى يتعلّم بالأسلوب التقليدى والذى انحصر دوره فى

### إستخلاصات البحث :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث ، أمكن التوصل الى الاستخلاصات التالية :

- ١- الأسلوب التقليدي " المتبع " أدى بدون فاعلية الى تعلم مهارة الجميز قيد البحث وإكساب الجوانب المعرفية المرتبطة بها لدى أفراد المجموعة الضابطة .
- ٢- أسلوب التعلم الذاتي بإستخدام الموديولات التعليمية أدى بفاعلية الى تعلم مهارة الجميز قيد البحث وإكساب الجوانب المعرفية المرتبطة بها لدى أفراد المجموعة التجريبية .
- ٣- آراء وانطباعات المجموعة التجريبية حول إستخدام الموديولات التعليمية في تعلم مهارة الجميز قيد البحث وإكساب الجوانب المعرفية المرتبطة ، جاءت إيجابية تعبر عن تحقيق الأهداف الوجدانية .

### توصيات البحث :

- ١- تطبيق أسلوب التعلم الذاتي بإستخدام الموديولات التعليمية في تعلم مهارات أخرى على حضان القفز ، وكذلك عند تعلم مهارات الجميز على الأجهزة المختلفة .
- ٢- تطبيق أسلوب التعلم الذاتي بإستخدام الموديولات التعليمية في تعلم بعض مهارات الأنشطة الرياضية الأخرى .
- ٣- إدراج أسلوب التعلم الذاتي بإستخدام الموديولات التعليمية ضمن محتوى منهج طرق تدريس الأنشطة الرياضية .
- ٤- إجراء المزيد من البحوث التجريبية بإستخدام أساليب تدريسية حديثة ومقارنتها بأسلوب التعلم الذاتي بإستخدام الموديولات التعليمية بهدف الوصول الى أفضل النتائج في تعلم مهارات الأنشطة الرياضية المختلفة .

المراجع

- ١- إبراهيم أحمد سلامة : المدخل التطبيقي للقياس فى اللياقة البدنية ، منشأة دار المعارف ، الإسكندرية ، ٢٠٠٠م .
- ٢- أحمد فؤاد الشاذلى : قواعد الأتزان فى المجال الرياضى ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٩٥م .
- ٣- السيد محمد خيرى : اختبار الذكاء العالى ، دار النهضة ، القاهرة ، ١٩٨٧م .
- ٤- أماني رفعت بسيونى : برنامج تعليمى باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه وأثره على تعلم بعض مهارات المبارزة لدى طالبات كلية التربية الرياضية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ١٩٩٨م .
- ٥- أمين الفولى ، محمود عنان : المعرفة الرياضية ، الإطار المفاهيمى ، اختبارات المعرفة الرياضية ( أسس بنائها ونماذج كاملة لها ) ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٩٩م .
- ٦- شريف فؤاد الجراونى : الموديلات التعليمية وتأثيرها على تعلم بعض المهارات الدفاعية فى مجال رياضة الملاكمة لدى طلبة كلية التربية الرياضية بطنطا ، المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية ، العدد الرابع ، ٢٠٠٣م .
- ٧- عبد الرحمن عبد السلام أحمد : فاعلية الموديلات التعليمية والنمط المعرفى فى تنمية كفايات القياس والتقويم لدى طلاب معاهد المعلمين باليمن ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ١٩٩٥م .
- ٨- عبد الرحيم أحمد أحمد : أثر استخدام الموديلات التعليمية فى تدريس مادة العلوم على التحصيل الدراسى ونمو التفكير الابتكارى لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى ، مجلة علوم التربية ، كلية التربية بقنا ، جامعة أسيوط ، ١٩٩٤م .

- ٩- **عبد المنعم سليمان برهم** : موسوعة الجميز العصرية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان ، ١٩٩٥ م .
- ١٠- **عبد احمد صادق** : تأثير استخدام بعض أساليب تكنولوجيا التعلم على مستوى أداء بعض مهارات الجميز لطالبات كلية التربية الرياضية بالمنيا ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ١٩٩٨ م .
- ١١- **علي اسماعيل موسى** : تدريس قواعد اللغة العربية بأسلوب المودولوات وأثره على اكتساب مهارات الصحة اللغوية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٣ م .
- ١٢- **علي عبد المحسن عبد الرحمن** : أثر استخدام المودول التعليمي على تعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بالمنيا ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٢ م .
- ١٣- **منايات أبو الهوا** : تأثير استخدام التعلم الذاتي الموجه على تعلم بعض مهارات ألعاب القوى للمرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ١٩٩٧ م .
- ١٤- **فاطمة محمد فليفل** : أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام الوسائط المتعددة على تعلم بعض مهارات كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ١٩٩٩ م .
- ١٥- **فايزة محمد شبيب** : تأثير برنامج مقترح باستخدام الأسلوب المتباين على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لدى طالبات كلية التربية الرياضية بطنطا ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ٢٠٠١ م .

- ١٦- فتح الباب عبد الحليم : أساليب إنتاج مواد التعلم الذاتى ، أسبوع التقنيات التربوية العربية والأجنبية ، ١١-١٨ نوفمبر ، تونس ، ١٩٩١ م .
- ١٧- فتحي أحمد الفهر : وضع برنامج لتنمية التفكير الناقد فى التاريخ بالصف الأول الثانوى ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٥ م .
- ١٨- محمد إبراهيم شعاته : دليل الجميز الأرضى وجهاز حصان القفز ، الفنية للطباعة والنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، ١٩٨٧ م .
- ١٩- محمد إبراهيم شعاته : دليل الجميز الحديث ، الطبعة الثانية ، دار المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٩٢ م .
- ٢٠- محمد إبراهيم شعاته : أسس تعليم الجميز ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠٠٣ م .
- ٢١- محمد إبراهيم شعاته ، محمد محمود عبد السلام : أسس جميز الأجهزة ، مطبعة التونى ، الإسكندرية ، ١٩٩١ م .
- ٢٢- محمد حماد هندي : إعداد برنامج استصلاح الأراضى الرملية بأسلوب الموديول وقياس أثره على تحصيل المفاهيم واتجاهات طلاب الصف الثالث الثانوى ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، ١٩٩١ م .
- ٢٣- مها عبد السلام الخميسي ، هانى عبد المجيد الشيخ : فعالية مودبولات قائمة على بعض مفاهيم المشاركة المجتمعية فى تنمية اتجاه تلاميذ الصف الثانى الإعدادى نحو المواطنة ، مجلة عالم التربية ، العدد العاشر ، رابطة التربية الحديثة ، ميدان التحرير ، القاهرة ، ٢٠٠٣ م .
- ٢٤- نجح السعدى ، رسمية عبد الحميد : التفاعل بين الأسلوب المعرفى والموديولات التعليمية فى العلوم وأثره على التحصيل وقلق الاختبار لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ١٩٩٧ م .

مجرد تلقى كل ما يصدر عن المعلم من معارف ومعلومات ومحاولة استرجاعها إذا ما طلب منه ذلك . كما يرجع الباحث ذلك الى أن أسلوب التعلم باستخدام الموديولات قد أتاح للمتعلم مصادر متعددة ومتنوعة للمعرفة ، تتمثل في المحتوى المعرفى الخاص بكل موديول والاستماع الى التعليق المصاحب لنموذج الأداء المهارى من خلال الوسيلة التعليمية والذي يتم فيه التأكيد على أهم الجوانب المعرفية المرتبطة بالأداء الفنى الصحيح ، فضلاً عن الاختبار المعرفى الخاص بكل موديول والذي يعزز الإجابة الصحيحة ويثبتها فى ذهن المتعلم من خلال الرجوع الى نموذج الإجابة مما أدى الى تحسين مستوى التحصيل المعرفى ، ويتفق هذا مع نتائج دراسة كل من نجاح السعدى ورسمية عبد الحميد ( ١٩٩٧ ) ( ٢٤ ) ، على عبد المحسن ( ٢٠٠٢ ) ( ١٢ ) شريف الجروانى ( ٢٠٠٣ ) ( ٦ ) والتي أكدت على أن أسلوب التعلم الذاتى باستخدام الموديولات التعليمية كان أكثر تأثيراً على مستوى التحصيل المعرفى من الأسلوب التقليدى ، وبهذا يتحقق صحة الفرض الرابع والذي ينص على :

" توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى القياسين البعديين لدى مجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى مستوى التحصيل للجوانب المعرفية المرتبطة بمهارة الجميز قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية " .

كما توضح نتائج جدول ( ١٨ ) أن استجابات المجموعة التجريبية على عبارات الاستبيان الوجدانى حول استخدام الموديولات التعليمية فى تعلم مهارة الجميز قيد البحث جاءت ايجابية حيث تراوحت الأهمية النسبية ما بين ( ٩٢% : ١٠٠% ) وبغزو ذلك الى أن أسلوب التعلم باستخدام الموديولات التعليمية تميز بالتشويق والإثارة نتيجة تنوع مجالات الأنشطة فى كل موديول ، حيث الانتقال ما بين قراءة المحتوى ومشاهدة النموذج فى التطبيق العملى لما تسم مشاهدته ، كل هذا أدى الى إزالة الشعور بالملل لدى المتعلم كما هو فى الأسلوب التقليدى ، بل ازداد نشاطاً وتفاعلاً معتمداً على نفسه شاعراً بقيمته ودوره الايجابى فى العملية التعليمية .

ويتفق هذا مع ما أكدت عليه نتائج دراسة شريف الجروانى ( ٢٠٠٣ ) ( ٦ ) من أن أسلوب التعلم الذاتى باستخدام الموديولات التعليمية يؤدي الى تحقيق الأهداف الوجدانية الإيجابية ، وبذلك يتحقق الفرض الخامس والذي ينص على :

" الآراء والاتجاهات الوجدانية كما يعبر عنها أفراد المجموعة التجريبية حول استخدامهم للموديولات التعليمية فى تعلم مهارة الجميز قيد البحث إيجابية " .

٢٥- ~~نجمي محمود إبراهيم~~ : إعداد رزمة تعليمية لتعلم مسابقة الوثب العالي بطريقة الوثب بالظهر وفاعليتها على مستوى التحصيل المعرفي والحركي ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة ، العدد الخامس ، كلية التربية الرياضيات للبنات ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٣ م .

٢٦- يحيى أحمد عطا الله : تأثير برنامج تعليمي باستخدام الفيديو على تعلم مهارة القفز فتحاً على جهاز حضان القفز لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الغربية ، مجلة كلية التربية ، العدد التاسع والعشرون ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٠ م .

- 27- *Dennis, W.* : Visual dising for projected still in educational technology. Jon. Com. U.S.A., 1999.
- 28- *Dorn* : The effect of AN, interactive problem based hyperacid modular instruction on statistical reasoning, PHD., Southern Illinois University, AT Carbondale, 1993.
- 29- *Edmonds* : A programmed instructional module for cardiac patients taking nitroglycerin, PHD, university of Pittsburgh, 1993.
- 30- *Rapf* : Comparative analysis between the effective of conventional and modular instruction in teaching student with varied learning styles and individual difference Enrolled in high school industrial arts man factoring, Diss Abst Infer Vol. 47, No. 8, February 1987.
- 31- *Williams, J. S.* : Effect of cinematically enhanced video modeling on improvement of form in a gymnastic skill Missoula, Mont. 69, United States, Oct., 1989.



### ملخص البحث

## فاعلية الموديولات التعليمية فى تعلم مهارة القفز فتحاً على حصان القفز لدى طلاب شعبة التعليم بكلية التربية الرياضية بطنطا

د / هشام محمد النجار

يهدف هذا البحث الى التعرف على فاعلية إستخدام الموديولات التعليمية فى تعلم مهارة القفز فتحاً على حصان القفز واكتساب الجوانب المعرفية المرتبطة بها والآراء والانطباعات الوجدانية ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي على مجموعتين إحداهما تجريبية تستخدم الموديولات التعليمية والأخرى ضابطة تتبع الأسلوب التقليدى . وقد تم تطبيق التجربة فى الفترة ما بين ٧ / ٣ / ٢٠٠٥ الى ٤ / ٤ / ٢٠٠٥ حيث تم تنفيذ ( ٩ ) تسعة وحدات تعليمية على مدار ( ٥ ) خمسة أسابيع بواقع وحدتين كل أسبوع ، زمن كل منها ( ١٢٠ ) دقيقة وذلك لكل مجموعة . وقد أسفرت نتائج البحث عما يلى :

- أسلوب التعلم الذاتى بإستخدام الموديولات التعليمية ذو فاعلية فى تعلم مهارة الجمباز قيد البحث وإكساب الجوانب المعرفية المرتبطة بها .
- آراء وانطباعات المجموعة التجريبية نحو إستخدام الموديولات التعليمية إيجابية وتحقق الهدف الوجدانى .
- الأسلوب التقليدى أدى الى تعلم مهارة الجمباز وإكساب الجوانب المعرفية المرتبطة بها ولكن بدون فاعلية .

